مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالتنمية المهنية من وجهة نظرهم في مدارس محافظة الكرك

*شذى المجالي**

ملخص

هدفت الدراسة التعرف على مدى امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات في مدارس محافظة الكرك، وقد تكونت عينة الدراسة من (129) مرشداً ومرشدةً، تم تطوير مقياسين، هما مقياس تكنولوجيا المعلومات، وتكونت إبعاده من (العناصر المادية، والقوى البشرية، والاعتمادية، والاستجابة) أما مقياس التنمية المهنية فقد تكونت أبعادة من (الأداء المهني، والاستقلالية، والتواصل، وإدارة البرامج الإرشادية وتنفيذها). أظهرت نتائج الدراسة أنّ المتوسطات الحسابية لمجالات لمدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة أنّ المتوسطات الحسابية لمجالات مستوى التنمية المهنية في عملية الإرشاد التربوي جاءت بدرجة مرتفعة. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين تكنولوجيا المعلومات والتنمية المهنية. وقد أوصت الدراسة بأهمية تفعيل ودعم استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وتزويد المؤسسات التربوية بأدوات الربط الالكتروني ووسائل الاتصالات ورفع مستوى التجهيزات الإلكترونية وإثراء البرامج التدريبية المرشدين التربويين حول مفاهيم وآليات وأدوات ووسائل تكنولوجيات المعلومات وتطبيقاتها.

الكلمات الدالة:المرشدين التربويين،تطبيقات تكنولوجيا المعلومات

المقدمة

يُعدّ موضوع استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات من المواضيع الجوهرية التي سعى الباحثون إلى تسليط الضوء على جوانبها ودراستها من مختلف الزوايا، بهدف إغناء الموضوع والاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث التي يجري التوصل إليها في تطوير تطبيقاتها في منظمات الأعمال المختلفة فيوصف العصر الحالي بأنه عصر المعلومات، إذ يشهد ثورة معلوماتية كبيرة أدت إلى تغيير الكثير من المفاهيم، والتأثير على جوانب الحياة المختلفة، وفرضت واقعا جديدا على كثير من المهن بما فيها عملية التعليم.

فتوظيف تقنيات تكنولوجيا المعلومات يتطلب إجراء تغييرات جوهرية في كل الأنظمة الإدارية التي تؤثر في المصادر البشرية من حيث المهارات الفنية، وأساسيات تنفيذ العمل، وسياسات المنظمات، وسلوك القائد الذي يؤدي الدور الأهمّ في النجاح بغض النظر عن صعوبة العمل الذي يواجهه العاملون، وحتى تستطيع المنظمات التقدم إلى المستقبل، لا بّد لها أن تنهج طريق توظيف التكنولوجيا، التي تُعدُّ متطلباً إجبارياً لتلك المنظمات التي تبحث عن التميز في الأداء. ومع ثورة التكنولوجيا المعاصرة، وتزايد حدّة المنافسة أخذت المنظمات تدرك شيئاً فشيئاً أهمية التكنولوجيا ودورها كنشاط يمكن أن يكون منظماً، ومنهجياً؛ من أجل التوصل إلى خدمات، خاصة وأن جودة الخدمات شهدت خلال العقود الأخيرة تطور مهمًا وأصبحت تشكل أهمية كبيرة إذ أخذت بعض منظمات القطاع العام بإتباع استراتيجيات مختلفة لتحسين نوع الخدمة دون منظور كلي أو خطة متكاملة من خلال الاستخدام الأمثل للإمكانات الحديثة. (العسامي، 2009).

وتتميز تقنيات المعلومات والاتصالات الجديدة عن غيرها من التقنيات القديمة، بأنها تستطيع دمج وسائل متعددة في تطبيقات تعليمية واحدة، فضلا عن أنها متداخلة التفاعل، وتمتلك المقدرة على المراقبة والإسهام في بيئة المعلومات، عن مرونتها وتحررها من المعلومات الجامدة، ومن القيود الزمانية والمكانية، ويمكن ربطها بالاتصالات للوصول إلى أعداد غير محدودة من الأشخاص، اررفاق العديد من الملفات والمعلومات (الصرايرة، أبوحميد، 2016).

ويمكن الاستفادة من هذه الوسائل في مجال الإرشاد التربوي وتدريب المرشدين التربويين على تطبيق العديد من التقنيات

* جامعة مؤته، الأردن. تاريخ استلام البحث 2017/9/12، وتاريخ قبوله 2018/6/3.

© 2019 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

الإرشادية، وتصحيح الاختبارات، والاستشارات، وفي التدخل الإرشادي، وتقييم البرامج الإرشادية بناء على معطيات مقدمة من الأشخاص الذين يحتاجون إلى عملية الإرشاد(بنات، وغيث، والبنا، والبدارين، 2013)، وكذلك يمكن أن تساعد المرشدين في تنفيذ العديد من المهام الأخرى ذات الصلة بالعمل، مثل: كحفظ السجلات، والتنمية المهنية. وبالإضافة إلى ذلك يستطيع المرشد أن يمارس أشكالا عديدة من الاتصالات بين الأشخاص والجماعات بسهولة ويسر متجاوزا بذلك الحدود الجغرافية والزمن، فبوساطة وسائل تكنولوجيا المعلومات ينمو الحوار الجماعي، ويدعم التفاعل على مختلف المستويات. وتؤكد الدراسات الحديثة أن استخدام الوسائل التكنولوجية أسهم في تقليل الفجوة بين البعد الزماني والمكاني للأجيال، ودفعهم إلى ممارسة أدوار اجتماعية جديدة من خلال قنوات الاتصال الالكترونية (مجيد، 2009).

وتكمن أهمية تكنولوجيا المعلومات في إنجاح العملية الإرشادية في أنها تساعد المرشد التربوي على القيام بمسؤولياته وواجباته، وتقديم خدمات إرشادية عبر برامج تعليمية، وإرشادية إلى الطلاب لمساعدتهم على اختيار نوع الدراسة المناسبة لقدراتهم والاستمرار فيها، والتغلب على المشكلات التي تعترضهم في تحقيق التوافق الدراسي، ومساعدة الطالب في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه، وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانات التربوية، وكذلك رفع المستوى الحاضر، ومساعدته في النجاح في برنامجه التربوي، والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق التوافق التربوي بصفة عامة (الشوابكة، 2010).

وتعد التنمية المهنية للإرشاد التربوي من المواضيع المهمة في التربية التعليم، إذ ينظر إليها على أنها مجموعه من المعارف والاتجاهات، والمهارات التي اكتسبها المرشد التربوي في أثناء أدائه لمهام عمله، وتقديم الخدمة بحيث تمكنه من القيام بأدواره المهنية بسهولة ودقة وسرعة وفاعلية، وتحقيق مستوى عال في الأداء والقدرة على ممارسة الإرشاد التربوي الفعال للطلبة (الطلال، 2010). فالتنمية المهنية تعني "مساعدة العاملين على مواجهة التحديات التي تخلقها التطورات التكنولوجية وغيرها من أنواع التطور في بيئة العمل وتستهدف أيضاً معاونتهم على التكيف إزاء المتطلبات الجديدة لتحقيق مستويات الأداء المطلوبة للبقاء والحفاظ على القدرة التنافسية (Engberg, & Gilbert, 2016). والتنمية المهنية مهارات مركبة أو أنماط سلوكية تظهر في الأداء.

ويعدّ التوجه الآن نحو التنمية المهنية جزءاً من الإستراتيجية العامة لتربية المعلم ومبادرات إصلاح التعليم طويلة المدى، وهذا ما أكدته وكالة تدريب المعلم بإنجلترا (Teacher Training Agency)، فالنموذج المتبع حالياً في التنمية المهنية – "نموذج العجز"Deficit) Model) _ يرى أن التدريس عملية فنية، ويهدف إلى تحسينها من خلال تدريب المربي بأساليب معينة، أما النموذج الثاني _ " النمو والممارسة" (Growth Practice) _ فيرى المربين كمهنيين متمكنين لديهم المعرفة التي يمكن الاستفادة منها وتوظيفها، وهو لا يعمل على المربي، ولكن يعمل مع المربي لتحسين أدائه، وهؤلاء المربون قادرون على مواكبة تحديات القرن الحادي والعشرين(Dodson, 2013).

وتسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إكساب المتعلمين المعرفة والمعلومات حول ما هو حديث في تعلم الموضوعات المختلفة، وتساعدهم على إلغاء الحواجز الفاصلة بين فروع المعرفة المتخصصة، وفي إكسابهم أنواعاً مختلفة من التفكير الابتكاري، والناقد، والعلمي، وتوفير فرصاً عديدة للإبداع. وتعمل أيضا في مساعدة المتعلمين على نشر أفكارهم عبر شبكة الإنترنت واستقبال أفكار جديدة بما يعزز تعلمهم، كما تسهم هذه التكنولوجيا في تنمية مهارات المتعلمين بالتواصل بينهم وبين معلميهم وبين المتعلمين أنفسهم (الحر، 2002).

لقد تغير دور المرشد التربوي مع مرور الوقت نتيجة للتغيرات والتحولات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، حيث شهد العقدان الماضيان تغيراً وتطوراً في فلسفة التربية وتقنية الحاسوب، وتبعاً لذلك فقد تأثر دور المرشد المدرسي بهذه التغيرات؛ فتوسع دخول التكنولوجيا في المدارس مما أثر في جميع جوانب العملية التعليمية، المتمثلة في المناهج والمعلمين والطلاب وبطرق متعددة، وكما هو الحال في مختلف المهن، فقد أضحى امتلاك المرشد التربوي للقدرة على استخدام تكنولوجيا للمعلومات أمراً ضرورياً (الغامدي، 2005).

ونتيجة لهذه التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوفر الإمكانيات غير المحدودة في الحصول على المعلومات، فإن المرشد التربوي بحاجة إلى تغيير طريقته التقليدية في توجيه طلبته وإرشادهم. كما يلزمه امتلاك تكنولوجيا الحاسوب ومعرفة الكيفية التي يعمل بها، كي يقوم بعمله بفاعلية، فاستخدام المرشد التربوي للحاسوب وتطبيقاته وملحقاته، يؤدي بالتالي إلى تغيير عمله من بيئة القلم والورقة إلى البيانات الإلكترونية الفورية، مما ينعكس بالتالي على خدماته التي يقدمها لطلبته. وبات واضحاً بأن

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال الإرشاد التربوي ستؤدي إلى أن يكون المرشد التربوي أكثر فاعلية، وتوفر له رؤى جديدة، وفرصاً لأداء أفضل (اشتيوه وفايز وربحي، 2010).

ولذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى امتلاك المرشدين التربويين للتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالتنمية المهنية في عملية الإرشاد في المدارس الثانوية في محافظة الكرك.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تحتاج المنظمات إلى التطوير والتغيير بشكل يواكب التطوير والتغيير المستمر والمتسارع في بيئة الأعمال، الأمر الذي يجعلها أكثر حاجة إلى توظيف تكنولوجيا المعلومات في لتحقيق التنمية المحلية، ذلك أن امتلاك المرشدين التربويين للتطبيقات تكنولوجيا المعلومات لها العديد من المزايا الإيجابية والفعّالة كزيادة فهم المرشدين لدورهم في تحقيق أهداف المدرسة، وتطوير الكفاءة الذاتية وزيادة مستوى الرضا الوظيفي، وزيادة المواءمة ما بين احتياجات المدارس والاحتياجات الشخصية للمرشدين، وزيادة قدرة استجابة المدارس لتحقيق الإبداع والتميز في انجاز الأعمال.

فالتطورات الحديثة في مختلف المجالات فرضت على المدارس الاستجابة والتكيف والتغير مع تلك التطورات، لضمان استمراريتها وتفاعلها مع المجتمع والبيئة، وكل ما يحيطها من عوامل مؤثرة. غير أن كثيراً من المنظمات، ومنها المدارس الثانوية في محافظة الكرك لم تستوعب التغير باتجاه ايجاد استراتيجيات لامتلاك المرشدين التربويين للتطبيقات تكنولوجيا المعلومات تعمل على تحقيق التنمية المهنية فبقيت تراوح في ذاتها بعيداً عن التقدم والنجاح والتغيير المستمر والمتسارع؛ الأمر الذي يجعلها أكثر حاجة إلى توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات التي تمكّن المرشدين من المشاركة وتقاسم المعارف فيما بينهم وتبادل التجارب والخبرات ليكونوا أكثر قدرة على اتخاذ القرار الصائب وعلى الاستجابة لتحدي المنافسة، ومن خلال مراجعة الباحثة للأدب التربوي المتوافر(بنات، غيث، البنا، البدارين، 2103؛ زريقي، 2007؛ أبو جاسر، 2012) حول مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالتنمية المهنية من وجهة نظرهم في مدارس محافظة الكرك لاحظت الباحثة وجود نقص في هذا النوع، ومن هنا جاءت هذه الدراسة في محاولة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم في مدارس محافظة الكرك؟
2. ما مستوى التنمية المهنية للمرشد التربوي من وجهة نظرهم في مدارس محافظة الكرك؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وكل بعد من أبعاد التنمية المهنية للمرشدين التربويين من وجهة نظرهم في مدارس محافظة الكرك؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالتنمية المهنية من وجهة نظرهم في مدارس محافظة الكرك وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف إلى مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مدارس محافظة الكرك.
2. تحديد مستوى امتلاك المرشدين التربويين من للتنمية المهنية في الإرشاد التربوي في مدارس محافظة الكرك.
3. التعرف فيما إذا كان هناك علاقة ارتباطيه بين إمكانية استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التنمية المهنية لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة الكرك.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تناولته، تكنولوجيا المعلومات والتنمية المهنية، إذ تتمثل أهميتها النظرية والتطبيقية فيما يلي:

الأهمية النظرية:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الإضافة العلمية التي ستضيفها في هذا المجال، حيث لاحظت الباحثة ندرة الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال خاصة في مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالتنمية المهنية. ومن ناحية أخرى تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله بالدراسة والتحليل، حيث أن هناك توجه عالمي لتطبيق تكنولوجيا المعلومات الإدارية في كافة الميادين، فإن ذلك يجعل هذه الدراسة تكتسب بعداً جديداً في دراسة طرق تطوير أنظمة المعلومات في العملية التربوية

الأهمية التطبيقية:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات؛ إذ أن استخدامها يساعد في تبني أساليب عمل جديدة تختلف عن نمطية العمل التقليدي مما يساعدها على حل مشكلاتها وتتبنى التغيير كمنهج. كذلك فإن هذه الدراسة يمكن أَن توجَّه أنظار المدراء وصانعي القرار في وزارة التربية والتعليم إلى أهمية تبني استخدام تكنولوجيا نظام المعلومات الإدارية بغية تعزيزها كونها تساعد في تحسين التنمية المهنية. مدى مساهمة هذه الدراسة في إفادة المكتبة العربية بشكل عام، والأردنية بشكل خاص بموضوع جديد قد يحظى باهتمام الباحثين، ويعد نقطة انطلاق لدراسات أخرى في مجال أبعاد أخرى لمجالات تكنولوجيا المعلومات ومجالات أخرى لأبعاد التنمية المهنية في عملية الإرشاد التربوي.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

تكنولوجيا المعلومات(Information Technology): المكونات المادية والبرمجيات ووسائل الاتصال عن بعد وإدارة قواعد البيانات وتقنيات معالجة المعلومات الأخرى المستخدمة في أنظمة المعلومات المعتمدة على الحاسوب. (بنات، غيث، البنأ، البدارين، 2013).

يقصد بتكنولوجيا المعلومات: الدرجة التي يحصل عليها المرشد على المقياس المطور لمهنه الإرشاد والمكون من الإبعاد (العناصر المادية، القوى البشرية، الاعتمادية، الاستجابة).

التنمية المهنية:(Vocational Efficiency): هي مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تؤثر على جزء كبير من عمل المرشد (أو دوره أو مسؤولياته) وقدرته على توظيف مهاراته في العمل وترتبط بأدائه في ذلك، وهي عناصر يمكن قياسها وفق معايير محددة مقبولة (الرعود، 2007).

يقصد بالتنمية المهنية: الدرجة التي يحصل عليها المرشد على المقياس المطور لمهنه الإرشاد والمكون من ألإبعاد(الأداء المهني، الاستقلالية، التواصل، برنامج الإرشادي وتنفيذها).

المرشد التربوي: هو شخص ذكر أو أنثى مؤهل ومدرب يقدم خدماته الإرشادية من خلال علاقة منهية رسمية لمساعدة الطلبة في كثير من المجالات داخل المدرسة وخارجها لتحقيق أقصى مستويات النمو التي بها إمكانياتهم (السفاسفة، 2003).

يقصد بالمرشد التربوي: هو شخص مؤهل يقوم بخدمات التوجيه والإرشاد لجميع طلبة المدرسة، ويحمل على الأقل درجة البكالوريوس في الإرشاد أو علم النفس أو الخدمة الاجتماعية.

الدراسات السابقة

ا. الدراسات العربية:

دراسة (العموش،2002**) بعنوان: الكفايات الإرشادية لدى مرشدي المدارس الرسمية وعلاقتها ببعض المتغيرات،** هدفت الدراسة إلى معرفة مدى الكفايات الإرشادية لدى مرشدي المدارس، وتكون مجتمع الدراسة من مرشدي المدارس الحكومية جميعهم في مديريات التربية والتعليم التابعة لإقليم الشمال الأردني، وتألفت عينة الدراسة من (177) مرشداً، أظهرت النتائج أن الكفايات الإرشادية متوافرة لدى المرشدين، بدرجة عالية في ثمانية مجالات من مجالات الدراسة، وهي المجال الأول الذي تضمن مجال التشخيص، ومجال العلاقة المهنية ومجال تفهم السلوك الاجتماعي للمسترشد، ومهارات الاتصال والسلوك غير اللفظي وإعداد البرنامج الإرشادي، فإدارة الجلسة الإرشادية وقيادتها واستخدام الأساليب السلوكية والمعرفية، وأخيراً اتخاذ القرارات السليمة، وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توافر الكفايات التدريبية لدى المرشدين ترجع لاختلاف الجنس والتدريب .أما فيما يتعلق بمتغير الخبرة فقد وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في توافر الكفايات لدى المرشدين في الإجابة عن فقرات الاستبيانه، وقد وجدت أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية في توفر الكفايات لدى المرشدين ترجع إلى متغير التأهيل العلمي على مجال التقييم، وإصدار الأحكام، لصالح حملة الدبلوم العالي.

دراسة (الغامدي، 2005) بعنوان، معرفه واقع استخدام المرشد المدرسي للحاسب الآلي في علمه، والكشف عن العوامل والصعوبات المؤثرة على استخدام المرشدين للحاسب الآلي، وهدفت الدراسة إلى معرفة استخدام المرشد للحاسب الآلي في عملة، وتكونت عينة الدراسة من (126) مرشدا من المدارس الثانوية بمدينة الرياض، وأظهرت النتائج اتجاهات أكثر ايجابيه للمرشدين نحو تقنيه الحاسب، والى وجود علاقة ذات دلاله إحصائية بين تكرار استخدام المرشدين لمهارات الحاسب الآلي، ودرجه إدراكهم لفائدتها، كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق في استخدام المرشدين لمهارات الحاسب الآلي تعزى للعمر والخبرة، في حين تبين بأن المرشدين المؤهلين في الإرشاد أفضل استخداما للحاسب الآلي من غير المؤهلين، أما أهم الصعوبات والمعيقات فقد

تمثلت في النقص التدريبي على الحاسب، أو نقص المهارات اللازمة يمثل عاملا رئيسيا في الحد من استخدام للكمبيوتر.

دراسة محاسنة (2006)، بعنوان: واقع التزام المرشد التربوي بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظر المرشدين والمسترشدين، كشفت عن درجة التزام المرشد التربوي بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظر المرشدين والمسترشدين. وقد اشتملت عينة الدراسة على(40) مرشداً و((408مسترشدين، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية من المدارس الحكومية التابعة لمديريتي التربية والتعليم لمنطقتي: إربد الأولى والثانية للعام الدراسي(2006/2005) ولتحقيق غرض الدراسة قام الباحث بتطوير مقياسين للالتزام الأخلاقي،أحدهما :للمرشدين، والآخرر للمسترشدين .وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم بالكفايات الأكاديمية بالدرجة الأولى، ثم جاء على التوالي مجال المسؤولية، ثم مجال التقبل، وجاء بالمرتبة الأخيرة :مجال السرية .أما من وجهة نظر المسترشدين، فقد جاءت درجة التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد بالكفايات الأكاديمية بالدرجة الأولى، ثم جاء مجالا المسؤولية، ومجال السرية على التوالي، ثم وجاء بالمرتبة الأخيرة :مجال التقبل، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم تعزا لمتغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي، في حين وجد فرق ذو دلالة إحصائية بدرجة التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم تعزا لمتغير الخبرة ولصالح مستوى (10) سنين فأكثر .كما وجد فرق ذو دلالة إحصائية بدرجة التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظر المسترشدين تعزا لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور.

دراسة (الرعود، 2007) بعنوان: درجة امتلاك المرشدين التربويين للكفايات الإرشادية في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، هدفت إلى معرفة درجة امتلاك المرشدين التربويين للكفايات الإرشادية في مدارس ومديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، ومعرفة أثر متغير النوع الاجتماعي والتخصص والخبرة العملية في الإرشاد، وزعت استبانات على (116) مرشدا ومرشده، وأشارت النتائج إلى درجة امتلاك المرشدين التربويين العاملين في مدارس محافظة الكرك للكفايات الإرشادية جاءت عالية على الأداء ككل، وعلى مجالات الأداة الستة حيث احتل المرتبة الأولى التخطيط للعمل الإرشادي، وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة مجال العلاقة الإرشادية، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في مجال التخطيط للعمل الإرشادي ولصالح الإناث، أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في مجال الاستعداد المهني ولصالح الذكور، ولم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الخبرة على الأداة ككل ولا إلى مجالات الأداة، في حين أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى للتفاعل بين متغيري الدراسة: النوع الاجتماعي والتخصص في مجال إدارة الجلسة الإرشادية ولصالح الذكور في تخصيص الإرشاد، ولم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى التفاعل بين متغيرات الدراسة الثلاثة: النوع الاجتماعي، والتخصص، والخبرة العملية في الإرشاد.

دراسة (زريقي، 2008). بعنوان: الكفايات الإرشادية المدركة واختلافها باختلاف التأهيل والتدريب والخبرة وجنس المرشد في المدارس الأردنية. وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الكفايات الإرشادية للمرشدين واختلافها باختلاف التأهيل والتدريب والخيرة وجنس المرشد في المدارس الأردنية، تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (184) في محافظات عمان والزرقاء واربد، ومن مجتمع عدد أفراده الإجمالي(794). وتم تبيت أداه خاصة للتعرف إلى درجة امتلاك الكفايات الإرشادية مكونه من (89) فقرة موزعة على تسعه مجالات، وأظهرت النتائج أن مرشدي المدارس الحكومية ممن شملتهم الدراسة الحالية يمتلكون درجة عالية جدا في مجالين من مجالات الدراسة، وبدرجة عالية في المجالات السبعة المتبقية من الكفايات الإرشادية مرتبة تنازليا كما يلي: مجال تنفيذ الإرشاد الفردي والجماعي، واحتل المرتبة الأولى ويليه مجال الالتزام بالمعايير الأخلاقية، ومعايير التطور المهني، ثم مجال تنظيم برنامج الإرشاد في المدرسة، تلاه مجال مساعدة الطلبة لتحسين تحصليهم الأكاديمي، ثم مجال مساعدة الطلبة على فهم خصائصهم النمائية، ثم تلاه تقييم الطلبة وتفسير المعلومات تلاه الاستشارات، ثم تلاه تطبيق الأبحاث وتقييم البرنامج الإرشادي الذي احتل المرتبة الأخيرة. أما بالنسبة لمتغيري التأهيل العملي وجنس المرشد. أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق في امتلاك الكفايات الإرشادية المدركة لدى المرشدين ترجع إلى اختلاف التأهيل العملي أو الجنس، أشارت النتائج إلى وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في امتلاك المرشدين للكفايات الإرشادية المدركة ترجع إلى متغير الخبرة ولصالح المرشدين من ذوي الخيرة الإرشادية (6 سنين) فأكثر والمتوسطة (2–5) سنين. أما متغير التدريب لوحظ وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في امتلاك الكفايات الإرشادية لدى المرشدين، ولصالح المرشدين الذين شاركوا في ثلاث دورات فأكثر.

دراسة (الشرفا، 2011) بعنوان: الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة، وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى أبعاد الذات المهنية للمرشد، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وإذ تكون مجتمع الدراسة من

(279) مرشدا ومرشده، وكان المقياس يتكون من ثمانية أبعاد(المعرفي، والأداء المهني، والسمات الشخصية، والنفسي، والطموح المهني، والقيمي، الاجتماعي، وتقدير الآخرين)، واستخدمت (SPSS) للتحليل الإحصائي، وأظهرت النتائج الدراسة أن الذات المهنية كبعد كلي كانت أعلى وزن نسبي وجاءت في المرتبة الثانية السمات الشخصية للمرشد، وفي المرتبة الأخيرة جاء تقدير الآخرين.

دراسة(طشطوش، مراهزة، 2012) بعنوان: **درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات،** هدفت هذه الدارسة الكشف عن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم، ومعرفة ما إذا كان ذلك يختلف تبعا لمتغيرات :النوع الاجتماعي،المؤهل العلمي، والاختصاص الأكاديمي، سنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن.ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس أخلاقيات مهنة الإرشاد النفسي والتربوي الذي أعده محاسنة (2006)، وقد تكون المقياس من (40) فقرة، موزعة في أربعة مجالات: الكفايات الأكاديمية، والسرية، والتقبل، والمسؤولية. وتكونت عينة الدراسة من (60) مرشداً ومرشدة اختيروا من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون .وقد أظهرت نتائج الدارسة أن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت بدرجة متوسطة، ثم جاءت المجالات حسب درجة ممارستها مرتبة على التوالي :المسؤولية، والكفايات الأكاديمية، والسرية، والتقبل.وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد، تعزا لمتغير المؤهل العلمي لصالح درجة الماجستير ،واختصاص الأكاديمي لصالح اختصاص الإرشاد النفسي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة لصالح فئة الخبرة من (10) إلى (20) سنة وفئة) أكثر من (20) سنة، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارستهم تعزى لمتغيرات :النوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن.

دراسة (البشابشة، 2013) بعنوان: **استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية والمعيقات التي تحد من استخدامها في محافظة الكرك،** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام المرشدين للتكنولوجيا المعلومات والمعيقات التي تحد من استخدام هذه التكنولوجيا، بحيث تم تطبيق الدراسة على عينه (218) مرشدا ومرشده في محافظة الكرك، وقد أظهرت النتائج انه عدم وصول درجة استخدام المرشدين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى درجة عالية، وأيضا أظهرت نتائج انه من المعيقات التي تحد من استخدام تكنولوجيا هو عدم توافر المعدات والتجهيزات اللازمة من موارد بشرية مؤهلة وخطط استراتيجيه وعمل دورات إلى المرشدين التربويين، وأظهرت نتائج انه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05>a$) لاستخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمدراس الثانوية في محافظة الكرك تعزى لمتغير الجنس وقد يعزى ذلك إلى أن المهام التي يقوم بها المرشد هي نفسها للذكور والإناث، وأيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المرشدين يكونوا في بداية تعيينهم نشيطين في أدائهم الإرشادي، وعدم وجود فروق لمتغير المؤهل العلمي وتعزى إلى تشابه ظروف تعلم للمرشدين وظروف إرشادهم لطلبتهم بغض النظر عن المؤهل التعليمي.

دراسة (البنات، غيث، البنا، البدارين، 2013)، بعنوان: استخدام المرشدين التربويين لتقنيات الحاسوب في المدارس الحكومية الأردنية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام المرشدين التربويين في المدارس الحكومية لتكنولوجيا الحاسوب في عملهم ببناء مقياس استخدام تكنولوجيا الحاسوب من قبلهم. ومن ثم طبق على عينة الدراسة المؤلفة من (166) مرشدا ومرشده، يعملون في مدارس حكومية في سبع مديريات تابعة لوزارة التربية والتعليم. أشارت النتائج إلى أن المرشدين التربويين يستخدمون تكنولوجيا الحاسوب بدرجة متوسطة، كما وأن لديهم اتجاهات ايجابية متوسطة بين تكنولوجيا الحاسوب، لم تظهر فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$)نحو استخدام الحاسوب تعزى لمتغيرات الجنس، ونوع المدرسة، وعدد الطلبة والدورات الحاسوب، في حين ظهرت فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة درجة البكالوريوس، وسنوات الخبرة ولصالح أصحاب الخبرة التي تقل عن خمس سنين.

دراسة (الديحاني، والخزي، والجدي، 2016) بعنوان "دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت من وجهة نظر رؤساء الأقسام" تسعى الدراسة للتعرف دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت من وجهة نظر رؤساء الأقسام. تكونت عينة الدراسة من (1200) رئيس قسم من مختلف المناطق التعليمية بدولة الكويت. تبنت الدراسة المنهج الوصفي وصّممت لهذا الغرض استبانة لجمع البيانات من أفراد العينة. أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى استخدام المشرفين التربويين للتطبيقات الإلكترونية في مجالات(الإدارة،

التدريب، التدريس، البحث، التواصل)، وفي العمليات الإشرافية، وظهرت معوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية في العمليات الإشرافية بدرجة مرتفعة، وجاء دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين من خلال التطبيقات الإلكترونية بدرجة مرتفعة أيضاً، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين تبعاً للجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق أغلب مجالات التنمية المهنية للمعلمين لصالح مؤهل البكالوريوس، كما أظهرت النتائج وجود فروق حول دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق النمو المهني لصالح كل من منطقة حولي التعليمية، ومنطقة الأحمدي التعليمية، ومنطقة مبارك الكبير التعليمية.

دراسة (الصرايرة وأبوحميد، 2016) بعنوان "دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي" هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس. ولتحقيق هذا الهدف، تم تطوير استبانة مكونة من (42)فقرة توزعت في خمسة مجالات، هي: نشر الثقافة المعلوماتية الرقمية في محيط المدرسة، ومدير المدرسة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوفير الدعم الفني والصيانة، وتوفير البنية التحتية المناسبة، وتشجيع المعلمين على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها. أما عينة الدراسة فتألفت من (74) من مساعدي مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم لمنطقة المزار الجنوبي، وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية: أن دور الإدارة المدرسية في نشر استخدام على المستوى الكلي، وفي جميع المجالات، وبينت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي كان متوسطا النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس على المستوى الكلي وعلى مستوى المجالات كل على حدة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير التخصص على المستوى الكلي، في جميع المجالات باستثناء مجال مدير المدرسة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ إذ وجد فيه فرق لصالح التخصصات الإنسانية.

محور دراسات الأجنبية:

دراسة (McCoy, 2005) بعنوان" **A Examination of Urban Suburban School Counselors' Familiarity with and Usage of Computer Technology, Journal of Technology in Counseling**" دراسة هدفت إلى التعرف على مدى استخدام المرشدين المدرسيين للحاسب الآلي في عملهم، والتعرف على مستوى شعورهم بالألفة والثقة في استخدام مهارات الحاسب الآلي، على عينة تكونت من(222) مرشداً، وتوصلت الدراسة إلى أن مدى شعور المرشدين بالثقة في استخدام الحاسب الآلي يختلف باختلاف الأنشطة التي يعالجوها على الحاسب الآلي، فهم يشعرون بالألفة والثقة العالية عند استخدام معالجة النصوص أقل بكثير منها في تصميم المواقع على الانترنت .كما كان تكرار استخدامهم لمعالجة النصوص أكثر من أي مهارة أخرى. لقد أظهرت نتائج الدراسة أن المرشدين يستخدمون الحاسب الآلي في كتابة الخطابات والتقارير، وتنظيم بيانات الطلاب وحفظها، وأقل من نصف عينة الدراسة الذين أجابوا بأنهم يستخدمون تقنية الحاسب الآلي في الإرشاد الجمعي، والإرشاد الشخصي والاجتماعي، كما أظهرت الدراسة أيضا أن المرشدين لا يستخدمون البريد الالكتروني في التواصل مع أولياء أمور الطلاب والمعلمين وزملاء المهنة.

وأما دراسة ((Amatea & Clark,2005) فقد هدفت إلى تقييم دور المرشد التربوي في المدارس الأمريكية، ومدى تعاونه مع مدير المدرسة ودرجة التزامه المهني والأخلاقي خلال أدائه مهماته الإرشادية، وأما دراسة (Elmore& Schafer,2004) كفايات المرشدين الحالية بالكفايات التي تتوقعها جمعية المرشدين المدرسين وجمعية مراجعة أداء المرشدين، فقد أظهرت النتائج قصور المرشدين في كفايات القدرة على تقييم الحاجات والقدرة على التقييم التكويني والختامي لفاعلية البرنامج الإرشادي وتنظيم البرنامج الإرشادي. وأما دراسة (العموش، 2002) هدفت إلى معرفة مدى الكافيات الإرشادية لدى مرشدي المدارس، إلا أن أهمية الدارسة الحالية تأتي من كونها وسعدت القاعدة في أنها بحثت في مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالكفاءة المهينة من وجهة نظر المرشدين في المدارس الثانوية في محافظة الكرك، وهذا بدوره سيساعد على رفع التنمية المهنية للمرشدين وأيضا يساعد المرشدين في تطوير أنفسهم في مجال التكنولوجيا المعلومات، والذي سينعكس ايجابيا على أداء المرشد التربوي في عمله مما يؤدي إلى إنجاح عمل المرشد التربوي بالمدرسة، وانجاز أعماله والقدرة على تواصل مع الطلبة بشكل أسهل.

دراسة (Amatea & Clark,2005)**: بعنوان**" Changing Schools, Changing Counselors: A Qualitative Study of School Administrators' Conceptions of the School Counselor Role" هدفت إلى تقييم دور المرشد التربوي في المدارس الأمريكية، ومدى تعاونه مع مدير المدرسة، ودرجة التزامه المهني والأخلاقي خلال أدائه مهماته الإرشادية،

وقد تكونت عينة الدراسة من(26) مديراً للمرحلة المتوسطة والعليا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك حاجة ماسة لدى المرشدين لتطوير قدراتهم وتفاعلهم، وعيهم بمهارات الإرشاد، ودرجة التزامهم بالسلوك الأخلاقي المطلوب منهم، وأوصت الدراسة بإدماجهم ببرنامج تحضيري يحتوي على (31) فقرة لتطوير قدراتهم المهنية ومعايير السلوك المهني.

دراسة (Chao,2005) بعنوان: " Counselor's multicultural competencies: from gender and ethnicity perspectives" دور المرشدين متعددي الثقافات: من منظور العرق والجنس، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة إدراكات المرشدين المعرفية والخلفية الثقافية التي ينتمون إليها ومدى إدراك المرشدين للكفايات المدركة في جوانب الإرشاد المتعدد الثقافات، حيث تم توزيع الاستبيان من خلال الانترنت على(338) مرشدا ومتدربا في أمريكيا في تخصص الإرشاد أعمارهم تراوح ما بين (25–68). وقد تم تقسيمهم إلى (279) أنثى، و(59) ذكر، وقد أشارت نتائج الدارسة إلى قدرة المرشدين على كسب المعرفة الإرشادية، وإدراكات المرشدين المعرفية لزيادة كفايتهم المدركة. كما وأظهرت نتائج الدراسة أيضا أهمية دور التدريب الإرشادي للمرشدين متعددي الثقافات

دراسة(Foster& Herman,2005) بعنوان: " The Work Activities of Professional School Counselor Are the National Standards Being Addressed"، هدفت إلى تحديد مدى أهمية التدريب العلمي في تطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية والشخصية والاجتماعية للمرشدين، التي حددها المجلس الوطني لترخيص المرشد في الجمعية الأمريكية للإرشاد(National Board For Certified, Counselor)، إذ أرسلت الاستبانة إلى (2400) مرشد مدرسي خلال البريد الالكتروني، تم استعادة (526) استبيانه، وبعد ذلك قامت مجموعة من المتخصصين بالإرشاد بتصنيف مجموعة من الكفايات الإرشادية تم تدريب المرشدين عليها عمليا في المجال الأكاديمي والمهني والشخصي والاجتماعي، والبرامج النمائية في الإرشاد، ومهارات اتخاذ القرار والإرشاد الفردي. كما أكدت الدارسة أهمية التدريب العملي في تطوير كفايات المرشدين في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

دراسة (Sabella, et.al, 2010)، بعنوان " School counselors perceived importance of counseling technology competencies" هدفت إلى تحديد مستوى الأهمية المدركة للكفاءة التكنولوجية في العمل الإرشادي، وتكونت عينة الدراسة من (32292)، من المرشدين المدرسيين، وطلبة الإرشاد المدرسي، ومشرفي الإرشاد، ومعلمي الإرشاد (المعلم المرشد)، تم التواصل معهم عبر البريد الإلكتروني. وطلب منهم تقييم مستوى إدراكهم لأهمية (144) قدرة للكفاءة التكنولوجية،وأشارت النتائج أن الكفاءة التكنولوجية مرتبطة بدرجة أعلى بالمعايير الأخلاقية، وممارسة إدارة البيانات، وكذلك أظهرت النتائج أن الكفاءة التكنولوجية كانت الأقل في مستوى الأهمية المرتبطة بالنمو المتعلق بالانترنت، واستخدام الوسائط المتعددة. كذلك أشارت النتائج أن كل من العمر وسنوات الخبرة ووضع المرشد أثرت في الكفاءة التكنولوجية المدركة المتضمنة في هذا المسح.

دارسة(Alan, et.al,2013), بعنوان professional mentors perceptions of the School HEl partnerships Development and School Improvement وهدفت تصورات الموجهين المهنيين لمشاركات المدرسة ومؤسسة التعليم العالي في التنمية المهنية وتحسين المدرسة هدفت الدراسة إلى تقويم مدى فعالية ومشاركة المدرسة ومؤسسة التعليم العالي، تكونت عينة الدراسة من (55) موجها مهنيا في المدارس الثانوية التي ترتبط بمشاركة مع مؤسسات للتعليم العالي في شمال إنجلترا، كما تفسر آراءهم حول أهمية التدريب المبدئي للمعلم ودوره في التنمية المهنية المستديمة الفعالة في مدارسهم، اعتمدت الدراسة على إجراء المقابلة مع الموجهين، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:أن التدريب المبدئي للمعلم يؤثر على مداخل المدارس في التنمية المهنية المستدامة. وأن المشاركة بين المدرسة ومؤسسة التعليم العالي أدت إلى إضفاء الحيوية في المدارس.

دراسة (Puttonen, 2014) التي جاءت بعنوان" **Developing Teachers professional Expertise through Collaboration In An ICT- Based Learning Environment**" وهدفت الدراسة إلى تطوير الخبرة المهنية لدى المعلمين من خلال التعاون في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعلم المبني على البيئة والتعرف على الخبرة المهنية لدى المعلمين ذوي الخبرة بشكل خاص بالإضافة إلى التعرف على الآلية التي يستخدمها المعلمون في تطوير الخبرة المهنية لديهم عن طريق المشاركة في التخطيط والتقويم في مشاريع التعلم الإبداعي، وتكونت عينة الدراسة من مدرستين ثانويتين، اعتمدت الدراسة على استخدام المقابلات، والتسجيل على الفيديو، وفي نهاية المطاف توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: أن هناك تزايداً في الوعي لدى المعلمين من حيث المشاركة بخبراتهم في التطبيق العملي للتعلم الإبداعي والمعرفة المهنية لديهم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية تجد الباحثة أنها هدفت في مجملها للكشف عن دور تكنولوجيا

المعلومات في تحسين العلمية الإرشادية والكشف عن التنمية المهنية للمرشدين التربويين، إذ هدفت دراسة (بنات، غيث، البنأ، البدارين، 2013) إلى التعرف على درجة استخدام المرشدين التربويين في المدارس الحكومية لتكنولوجيا الحاسوب في عملهم، وهدفت دراسة(البشابشة، 2013) إلى معرفة مدى استخدام المرشدين للتكنولوجيا المعلومات والمعيقات التي تحد من استخدام هذه التكنولوجيا، في يحن هدفت دارسة(Clnottl، 2013) إلى معرفة العلاقة بين سمات الإرشاد المدرسي والكفاءة الذاتية للمرشد التربوي، وأما دارسة (طشطوش، مزاهرة، 2012) فقد سعت للكشف عن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم، ومعرفة ما إذا كان ذلك يختلف تبعا لمتغيرا: النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والاختصاص الأكاديمي،، سنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن. بينما دارسة(الشرفا، 2012) وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى أبعاد الذات المهنية للمرشد، وأما دارسة (Sabella, Poyton, and Issacs, 2010) فقد هدفت إلى تحديد مستوى الأهمية المدركة للكفاءة التكنولوجية في العمل الإرشادي، وقد هدفت دراسة (زريقي، 2008) إلى التعرف على درجة الكفايات الإرشادية للمرشدين واختلافها باختلاف التأهيل والتدريب والخبرة وجنس المرشد في المدارس الأردنية، وأما دارسة (الرعود، 2007) معرفة درجة امتلاك المرشدين التربويين للكفايات الإرشادية في مدراس ومديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، وأما دراسة (محاسنه، 2006) فقد كشفت عن درجة التزام المرشد التربوي بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظر المرشدين والمسترشدين، في حين أن دراسة(الغامدي، 2005) هدفت إلى معرفة استخدام المرشد للحاسوب الآلي في عملة، وبينما الدراسة(McCoy,2005) هدفت إلى التعرف على مدى استخدام المرشدين المدرسيين للحاسب الآلي في عملهم، والتعرف على مستوى شعورهم بالألفة والثقة في استخدام مهارات الحاسب الآلي، وأما دراسة (Foster& Herman,2005) فقد هدفت إلى تحديد مدى أهمية التدريب العلمي في تطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية والشخصية والاجتماعية للمرشدين، التي حددها المجلس الوطني لترخيص المرشد(National Board For Certified, Counselor).

منهجية الدراسة:

لقد تبنّت الدراسة منهجية البحث الوصفي، والميداني التحليلي، فعلى صعيد البحث الوصفي، تمّ إجراء المسح المكتبي والإطلاع على الدراسات والبحوث النظرية والميدانية، لأجل بلورة الأسس والمنطلقات التي يقوم عليها الإطار النظري، والوقوف عند أهم الدراسات السابقة، التي تشكّل رافداً حيوياً في الدراسة وما تتضمنه من محاور معرفية. أما على صعيد البحث الميداني التحليلي، فقد تمّ إجراء المسح الاستطلاعي الشامل، وتحليل كافة البيانات المتجمعة من خلال الإجابة عن الاستبانات، واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة، وكان اعتماد الدراسة على الاستبانة التي تم تطويرها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين والمرشدات التربويين العاملين بالمدارس الثانوية التابعة للمديريات الأربع في محافظة الكرك وهي (منطقة الكرك، المزار الجنوبي، القصر، الأغوار الجنوبية)، والبالغ عددهم(173) مرشداً ومرشدةً حسب إحصائيات أقسام الإرشاد التربوي لمديريات التربية والتعليم بمحافظة الكرك للعام الدراسي (2017/2016م) ونظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة فقد اعتبر مجتمع الدراسة هو عينتها وتم توزيع (173) استبانة البعض منها من قبل الباحثة باليد والبعض الاخر تم توزيعه عن طريق رئيس قسم الارشاد في كل مديرية وتم استرجاع (129) نسخة من اداة الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مستويات متغيراتها

المتغير	فئات المتغير	العدد
النوع الاجتماعي	ذكر	67
	أنثى	62
الخبرة	5سنوات فاقل	44
	أكثر من5سنوات	85
المؤهل العلمي	بكالوريوس	98
	دراسات عليا	31
نوع المدرسة	أساسية	52
	ثانوية	77
المجموع		129

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، وبعد الرجوع إلى الأدب النظري للدراسة، تمت الاستفادة من ذلك في تطويع ومقاييس الدراسة، الأول: تكنولوجيا المعلومات، والثاني: التنمية المهنية للمرشد التربوي، بحيث تم التطوير للمقياسين على النحو الأتي:

أولا: مقياس تكنولوجيا المعلومات(Information technology):

تمت الاستفادة من مقياس تكنولوجيا المعلومات الذي طوره كل من باراسورامان وبيري(Parasuramana& Berry1988) وأعاد استخدامه فيليب وهزلت(1997، Philip & Hazelt) وسمي بمقياس جودة خدمة تكنولوجيا المعلومات"SERVQUAL" إذ يعد هذا المقياس من أفضل المقاييس المستخدمة لقياس تكنولوجيا المعلومات؛ لأنه يركز على خدمة جودة تكنولوجيا المعلومات، وقد تم استخدام هذا المقياس في مجالات عدة منها: المال، والأعمال، والتربية والتعليم، والخدمات، والنقل، والصحة، والسياحة، وقد تم تطوير فقرات أبعاد مقياس تكنولوجيا المعلومات لأول مرة، وفي حدود علم الباحثة؛ ليناسب مجال خدمة الإرشاد التربوي وأيضا تمت الاستفادة من دراسة(البشابشة، 2013؛ بنات، غيث، البنا، بدارين، 2013)،

الأبعاد وأرقام فقراتها في المقياس الأول على النحو الأتي: **تكنولوجيا المعلومات**(Information Technology): هي مجموعة من العناصر المترابطة التي تجمع، وتعالج، وتخزن المعلومات، وتسترجعها لتساعد في اتخاذ القرارات في المدارس، وفي تحديد المشاكل وإعطاء تصورا للمواضيع المعقدة وإيجاد الأساليب، والوسائل المثلى في تهيئة البيئة للقيام بالعمل بطريقة مثلى. (Parasuramana, Berry1988؛ Philip, Hazelt, 1997 ; بنات، غيث، البنأ، البدارين، 2013).

1. بعد العناصر المادية: وهو المجال الذي يقيس إلى مدى توفر أجهزة ومعدات وحواسيب وشبكات الكترونية في المدرسة (طوقان، 2003). وتتمثل فقراته في المقياس الأول(1، 2، 3، 4، 5، 6)، وتتراوح الدرجات من (6-30).
2. بعد القوى البشرية: وهو المجال الذي يقيس مدى توفر الإفراد الاكفياء وذوي المهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات بالمدرسة (Kallick,& Wilson, 2001). وتتمثل فقراته في المقياس الأول(7، 8، 9، 10، 11)، وتتراوح الدرجات من (5 - 25).
3. بعد الاعتمادية: وهو المجال الذي يقيس مدى قدرة تكنولوجيا في تقديم المعلومات أو الخدمات المطلوبة للمرشد في المدرسة (1997، Philip & Hazelt). وتتمثل فقراته في المقياس الأول (12، 13، 14، 15، 16)، وتتراوح الدرجات من (5-25).
4. بعد الاستجابة: وهو المجال الذي يقيس مدى استجابة تكنولوجيا المعلومات لخدمة المرشدين التربويين (Parasuramana, Berry1988). وتتمثل فقراته في المقياس الأول (17، 18، 19، 20، 21)، تتراوح الدرجات من(5-25). وهنا بين الجدول رقم (2) الفقرات التي تم حذفها أو تعديلها على مقياس تكنولوجيا المعلومات.

ولأغراض الدراسة الحالية تم استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس:

دلالات صدق مقياس تكنولوجيا المعلومات:

1- **الصدق الظاهري:** للتحقق من صدق مقياس تكنولوجيا المعلومات فقد تم استخدام الصدق المحتوى (Contant Validity)، تم ذلك من خلال عرض مقياس تكنولوجيا المعلومات بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (12) محكما من ذوي الاختصاص في مجال الإرشاد التربوي من قسم الإرشاد، والتربية الخاصة، والقياس والتقويم، واللغة العربية؛ في جامعة مؤتة، وجامعة البلقاء التطبيقية، والجامعة الأردنية، وجامعة عمان العربية، وجامعة عمان الأهلية، وجامعة الإسراء، والملحق رقم () يبين أسماءهم وأماكن عملهم ورتبهم العلمية، وذلك لإبداء آرائهم في المقياس، من حيث مدى وضوح معنى الفقرات، ومدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى انتماء الفقرات للمجال الذي تقيسه، سواء وتعديل أو حذف أي من الفقرات التي يرون أنها غير مناسبة، وبعد مراجعة ملحوظات المحكمين تم الاحتفاظ بالفقرات التي حصلت على اعتماد معيار الاتفاق (80%) من لجنة المحكمين مع إجراء التعديلات المقترحة على الفقرات. وتمثلت التعديلات في حذف وتعديل (12) فقرة، وذلك بسبب التكرار، أو بسبب عدم، مناسبتها لقياس هدف المقياس.

2- صدق الاتساق الداخلي لمقياس تكنولوجيا المعلومات:

تم حساب معاملات الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على المجال الذي تنتمي له الفقرة لمقياس تكنولوجيا المعلومات، والجدول (2) يبين نتائج ذلك.

جدول (2) معاملات الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على البعد الذي تنتمي له لمقياس تكنولوجيا المعلومات

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.796**	8	0.815**	15	0.693**
2	0.763**	9	0.589**	16	0.819**
3	0.896**	10	0.896**	17	0.953**
4	0.894**	11	0.785**	18	0.861**
5	0.789*	12	0.763**	19	0.845**
6	0.753**	13	0.745**	20	0.521**
7	0.698**	14	0.963**	21	0.369**

**: دالة عند مستوى الدلالة (α=0.01)

يتبين من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين **(0.512)** وبين **(0.953)**، وجميعها كانت دالة عند مستوى الدلالة (α=0.01)، وهذا يدل على أن فقرات مقياس تكنولوجيا المعلومات جميعها تقيس السمة نفسها؛ أي أن المقياس يتسم بصدق البناء.

ثبات الأداة لمقياس تكنولوجيا المعلومات:

الثبات بالطريقة النصفية: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم تطبيق أداة الدراسة على (20) فردا من مجتمع الدراسة، ومن عينتها، وتم حساب معامل الثبات باستخدام الطريقة النصفية، والجدول (3) نتائج ذلك.

الجدول(3) يبين قيم معاملات الثبات بالطريقة النصفية.

المجال	معامل الثبات الطريقة النصفية
العناصر المادية	0.89
القوى البشرية	0.81
الاعتمادية	0.88
الاستجابة	0.90
الكلي	0.91

ثانيا: التنمية المهنية:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والرجوع إلى الدراسات السابقة فيما بخص المقياس الثاني، فقد تمت الاستفادة من ذلك في تطوير مقياس التنمية المهنية في الإرشاد التربوي من خلال الاطلاع على الدراسات المتعلقة بالتنمية المهنية (الطلال،2010؛ زريقي، 2008؛ الرعود، 2007؛ أبو عطية، 2002). التي تخدم هذا المقياس، إذ تم تقسيم مجالات التنمية المهنية إلى أربعة مجالات هي:(الأداء المهني، والاستقلالية، والتواصل، وبرنامج المهمات الإرشادية وتنفيذها) وكل مجال يحتوي على مجموعه من الفقرات بصورة الأولية وعددها (28) فقره، والملحق (ج) يوضح المقياس بصورته الأولية، وبعد عرضه على مجموعه من المحكمين المختصين أصبح عدد الفقرات (25) أما المجالات بقيت كما هي، والملحق (د) يبين المقياس بصورته النهائية، وتتراوح الدرجات من (25–125)، **التنمية المهنية** (Vocational Efficiency): هي مدى قدرة المرشد على تقديم الخدمات الإرشادية بكفاءة، واستقلالية، وتوظيف مهاراته في العمل، ومدى التزامه نحو ما يقوم به من واجبات، وأعمال إضافية من خلال شعوره بالتفاعل، والاتصال الاجتماعي لحقيق المهمات المناطة به بأقل كلفة ممكنة (الرعود، 2007).

ويتكون المقياس بصورة النهائية من أربعة أبعاد، وكل بعد تقيسه مجموعه من الفقرات، والأبعاد هي على النحو الأتي:

1. بعد الأداء المهني(Professional performance): وهو المجال الذي يقيس مدى أداء المرشد التربوي لإعماله بكفاءة وعناية مهنيه (الشرفا، 2011)، وتتمثل فقراته في المقياس الثاني(1، 2، 3، 4، 5، 6)، وتتراوح الدرجات من (6–30).
2. بعد الاستقلالية(Independence): وهو المجال الذي يقيس مدى تمتع المرشد بالاستقلالية، والموضوعية، والالتزام بالمعايير الأخلاقية، والمهنية عند قيامه بالمهام الإرشادية (زريقي، 2008)، وتتمثل فقراته(7، 8، 9، 10، 11، 12)، تتراوح الدرجات من (6–30).

3. بعد التواصل (Communication): وهو المجال الذي يقيس مدى قدرة المرشد على تقديم الاستشارات والتواصل مع أباء الطلبة والمعلمين والمؤسسات الخارجية ذات العلاقة، وتتمثل فقراته(13، 14، 15، 16، 17، 18، 19)، تتراوح الدرجات من (7-35).

4. بعد برنامج الإرشادية وتنفيذها ((Program management and implementation of the guidelines: وهو المجال الذي يقيس مدى قدرة المرشد على إعداد خطة للإرشاد، أو برنامج عمل، وتوثيق تلك البرنامج، ومن أجل تحقيق أهداف الإرشاد التربوي(عربيات، 2014). وتتمثل فقراته (20، 21، 22، 23، 24، 25)، تتراوح الدرجات من (6-30).

ولأغراض الدراسة الحالية تم استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس:

دلالات صدق مقياس التنمية المهنية:

الصدق الظاهري: للتحقق من صدق مقياس التنمية المهنية فقد تم استخدام الصدق المحتوى (Contant Validity)، تم ذلك من خلال عرض مقياس التنمية المهنية بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (12) محكما من ذوي الاختصاص في مجال الإرشاد التربوي من قسم الإرشاد، والتربية الخاصة، والقياس والتقويم، واللغة العربية؛ في جامعة مؤتة، وجامعة البلقاء التطبيقية، والجامعة الأردنية، وجامعة عمان العربية، وجامعة عمان الأهلية، وجامعة الإسراء، من حيث مدى وضوح معنى الفقرات، ومدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى انتماء الفقرات للمجال الذي تقيسه، سواء وتعديل أو حذف أي من الفقرات التي يرون أنها غير مناسبة، وبعد مراجعة ملحوظات المحكمين تم الاحتفاظ بالفقرات التي حصلت على اعتماد معيار الاتفاق (80%) من لجنة المحكمين مع إجراء التعديلات المقترحة على الفقرات. وتمثلت التعديلات في حذف (12) فقرة، وذلك بسبب التكرار، أو بسبب عدم، مناسبتها لقياس هدف المقياس.

الاتساق الداخلي لمقياس التنمية المهنية:

تم حساب معاملات الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على المجال الذي تنتمي له الفقرة لمقياس التنمية المهنية، والجدول (4) يبين نتائج ذلك.

جدول (4) معاملات الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على المجال الذي تنتمي له لمقياس التنمية المهنية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.612**	10	0.796**	19	0.874**
2	0.521**	11	0.673**	20	0.563**
3	0.698**	12	0.783**	21	0.412**
4	0.817**	13	0.889**	22	0.753**
5	0.883**	14	0.815**	23	0.881**
6	0.638**	15	0.775**	24	0.879**
7	0.913**	16	0.879**	25	0.801**
8	0.847**	17	0.725**		
9	0.856**	18	0.785**		

****:** دالة عند مستوى الدلالة (α=0.01)

يتبين من الجدول (4) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.412) وبين (0.913)، وجميعها كانت دالة عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وهذا يدل على أن فقرات مقياس التنمية المهنية جميعها تقيس السمة نفسها؛ أي أن المقياس يتسم بصدق البناء.

ثبات الأداة لمقياس التنمية المهنية:

الثبات بالطريقة النصفية: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم تطبيق أداة الدراسة على (20) فردا من مجتمع الدراسة، ومن عينتها، وتم حساب معامل الثبات باستخدام الطريقة النصفية، والجدول (4) نتائج ذلك.

الجدول(4) يبين قيم معاملات الثبات.

المجال	معامل الثبات الطريقة النصفية
الأداء المهني	0.88
الاستقلالية	0.86
التواصل	0.83
برنامج المهمات الإرشادية وتنفيذها	0.85
الكلي	0.89

وبما إن المعيار المستخدم عند الأداة هو وفقا لتدريج ليكرت الخماسي، لذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة تم التعامل معها لتفسير البيانات على النحو التالي:

محك الدراسة

درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة مرتفعة
أقل من 2.33	من 2.33- 3.67	أكبر من 3.68

وبناءً على ذلك فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أكبر من (3.68) يكون مستوى تقديرات أفراد عينة الدراسة لوجود صعوبات مرتفعاً، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أكبر أو يساوي (2.33) وأقل أو يساوي (3.67) فإن مستوى التقديرات متوسطاً، وإذا كان المتوسط الحسابي أقل من (2.33) فيكون مستوى التقديرات منخفضاً.

وتم اعتماد المعيار التالي:

$$\frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{3} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

المعالجات الإحصائية:

بعد أن تم إدخال بيانات الدراسة على جهاز الحاسوب باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تم إجراء المعالجات الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص مجتمع الدراسة.
2. للإجابة عن السؤال الأول والثاني"تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
3. حساب تحليل الانحدار المتعدد لاختبار صلاحية نموذج الدراسة, وتأثير المتغير المستقل وأبعاده على المتغير التابع وأبعاده.
4. تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لاختبار دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ بالمتغير التابع.
5.) وذلك للتأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي(Normal Distributions).
6. كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لقياس الاتساق الداخلي لأبعاد الدراسة.

عرض النتائج:

السؤال الأول: ما مدى امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات في مدارس محافظة الكرك؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات في المدارس الثانوية والأساسية والمختلطة في محافظة الكرك.

يظهر من الجدول(5) أن المتوسط العام لمدى امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات في المدارس الثانوية بلغ (3.56)، والانحراف المعياري (0.55)، وهذا يعني أن امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات في المدارس الثانوية في محافظة الكرك ذات مستوى متوسط، يتضح أن مجال العناصر المادية احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ

(3.60)، وانحراف معياري (0.63)، يليه بعد القوى البشرية بمتوسط حسابي بلغ (3.58)، وانحراف معياري (0.68)، يليه بعد الاستجابة بمتوسط حسابي بلغ (3.54)، وانحراف معياري (0.69)، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد الاعتمادية بمتوسط حسابي بلغ (3.51)، وانحراف معياري (0.71).

جدول(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات لمدى امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات في المدارس الثانوية في محافظة الكرك لكل بعد وللكلي

رقم المجال	اسم المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	العناصر المادية	3.60	0.63	1	متوسط
2	القوى البشرية	3.58	0.68	2	متوسط
3	الاعتمادية	3.51	0.71	4	متوسط
4	الاستجابة	3.54	0.69	3	متوسط
الكلي		3.56	0.55	-	متوسط

السؤال الثاني: ما مستوى التنمية المهنية في علمية الإرشاد التربوي لدى المرشدين التربويين من وجهة نظرهم في مدارس محافظة الكرك؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التنمية المهنية في علمية الإرشاد التربوي لدى المرشدين التربويين من وجهة نظرهم في المدارس الثانوية في محافظة الكرك:

جدول(6) المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى التنمية المهنية في علمية الإرشاد التربوي لدى المرشدين التربويين من وجهة نظرهم في المدارس الثانوية في محافظة الكرك لكل بعد وللكلي

رقم المجال	اسم المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	الأداء المهني	3.72	0.57	2	مرتفع
2	الاستقلالية	3.95	0.54	1	مرتفع
3	التواصل	3.70	0.61	3	مرتفع
4	برنامج المهمات الإرشادية وتنفيذها	3.68	0.64	4	مرتفع
الكلي		3.76	0.52	-	مرتفع

يظهر من الجدول (6) أنّ المتوسط العامّ لمستوى التنمية المهنية في علمية الإرشاد التربوي لدى المرشدين التربويين من وجهة نظرهم في المدارس الثانوية في محافظة الكرك جاء بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.76) وانحراف معياري(0.52)، وقد احتلّ بعد (الاستقلالية) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.95) وانحراف معياري(0.54)، يليه بعد (الأداء المهني) بمتوسط حسابي بلغ (3.72) وانحراف معياري(0.57)، وفي المرتبة الأخيرة بعد (برنامج المهمات الإرشادية وتنفيذها)، بمتوسط حسابي بلغ (3.68) وانحراف معياري(0.64).

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين مدى امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات وكل بعد من ابعاد التنمية المهنية للمرشدين التربويين في المدارس الثانوية في محافظة الكرك من وجهة نظرهم؟

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (7)، ومن متابعة قيم اختبار(t) أن المتغيرات الفرعية والمتعلقة(الاستجابة، الاعتمادية، القوى البشرية، العناصر المادية) لها تأثير في التنمية المهنية للمرشدين التربويين في المدارس الثانوية في محافظة الكرك، استناداً إلى قيم(t) المحسوبة، وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$).

أولاً: العلاقة بين امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات والأداء المهني كبعد من ابعاد التنمية المهنية للمرشدين التربويين في المدارس الثانوية في محافظة الكرك

عند إجراء تحليل الانحدار المتعدّد التدريّجي(Stepwise Multiple Regression) لتحديد أهمية كلّ متغيّر مستقلّ على حدة في المساهمة في النموذج الرياضي، الذي يمّثل العلاقة بين امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات والأداء المهني كبعد من ابعاد التنمية المهنية للمرشدين التربويين في المدارس الثانوية في محافظة الكرك، يتّضح من الجدول رقم(8) والذي يبيّن ترتيب دخول المتغيّرات المستقلّة في معادلة الانحدار، فإنّ مجال الاستجابة قد احتلّ المرتبة الأولى، وفسّر ما مقداره(48.9%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه مجال العناصر المادية، وفسّر مع مجال الاستجابة (55.9%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل مجال القوى البشرية، حيث فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(59.1%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً مجال الاعتمادية، حيث فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(63.1%) من التباين في الأداء المهني كبعد من ابعاد التنمية المهنية للمرشدين التربويين في المدارس الثانوية في محافظة الكرك كمتغيّر تابع.

جدول(7) معاملات الارتباط بين مجالات مقياس تكنولوجيا المعلومات ومجالات التنمية المهنية

المتغيرات المستقلة / المتغيرات التابعة	الاستجابة	الاعتمادية	القوى البشرية	العناصر المادية
الأداء المهني	(Beta=0.503) (*t= 7.238)	(Beta=0.058) (*t= 2.522)	(Beta=0.279) (*t= 3.998)	(Beta=0.349) (*t= 5.983)
الاستقلالية	(Beta=0.219) (*t= 4.169)	(Beta=0.206) (*t= 3.074)	(Beta=0.201) (*t= 2.991)	(Beta=0.365) (*t= 6.017)
التواصل	(Beta=0.404) (*t= 6.313)	(Beta=0.189) (*t= 2.943)	(Beta=0.216) (*t= 3.992)	(Beta=0.107) (*t= 2.286)
برنامج المهمات الإرشادية وتنفيذها	(Beta=0.208) (*t= 3.098)	(Beta=0.059) (t= 1.61)	(Beta=0.128) (*t= 2.673)	(Beta=0.159) (*t= 2.899)

* ذات دلالة إحصائية على مستوى($\alpha \leq 0.05$)

جدول (8) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجيّ " Stepwise Multiple Regression" للتنبُؤ بالأداء المهني من خلال امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات كمتغيّرات مستقلّة

ترتيب دخول العناصر المستقلّة في معادلة التّنبؤ	قيمة R^2 معامل التحديد التراكميّ	قيمة T المحسوبة*	مستوى دلالة T*
الاستجابة	0.489	*10.651	0.000
العناصر المادية	0.559	*7.762	0.000
القوى البشرية	0.591	*5.983	0.000
الاعتمادية	0.631	*3.861	0.000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى($\alpha \leq 0.05$)

ثانياً: العلاقة بين امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاستقلالية كبعد من ابعاد التنمية المهنية للمرشدين التربويين في المدارس الثانوية في محافظة الكرك

عند إجراء تحليل الانحدار المتعدّد التدريّجي(Stepwise Multiple Regression) لتحديد أهمية كلّ متغيّر مستقلّ على حدة في المساهمة في النموذج الرياضي، الذي يمّثل العلاقة بين امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاستقلالية كبعد من ابعاد التنمية المهنية للمرشدين التربويين في المدارس الثانوية في محافظة الكرك، يتّضح من الجدول رقم(9) والذي يبيّن ترتيب دخول المتغيّرات المستقلّة في معادلة الانحدار، فإنّ مجال العناصر المادية قد احتلّ المرتبة الأولى، وفسّر ما مقداره(31.8%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه مجال القوى البشرية، وفسّر مع مجال العناصر المادية (35.6%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل مجال الاعتمادية، حيث فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(38.1%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً مجال الاستجابة، حيث فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(40.1%) من التباين في الاستقلالية كبعد من ابعاد

التنمية المهنية للمرشدين التربويين في المدارس الثانوية في محافظة الكرك كمتغيّر تابع.

جدول (9) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجيّ " Stepwise Multiple Regression" للتنبُّؤ بالاستقلالية من خلال امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات كمتغيّرات مستقلّة

ترتيب دخول العناصر المستقلّة في معادلة التّنبؤ	قيمة R^2 معامل التحديد التراكميّ	قيمة T المحسوبة*	مستوى دلالة T*
العناصر المادية	0.318	*6.840	0.000
القوى البشرية	0.356	*5.381	0.000
الاعتمادية	0.381	*4.861	0.000
الاستجابة	0.401	*2.991	0.000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى($\alpha \leq 0.05$)

ثالثاً: العلاقة بين امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات والتواصل كبعد من ابعاد التنمية المهنية للمرشدين التربويين في المدارس الثانوية في محافظة الكرك

عند إجراء تحليل الانحدار المتعدّد التدريّجي(Stepwise Multiple Regression) لتحديد أهمية كلّ متغيّر مستقلّ على حدة في المساهمة في النموذج الرياضي، الذي يمّثل العلاقة بين امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات والتواصل كبعد من ابعاد التنمية المهنية للمرشدين التربويين في المدارس الثانوية في محافظة الكرك، يتّضح من الجدول رقم(10) والذي يبيّن ترتيب دخول المتغيّرات المستقلّة في معادلة الانحدار، فإنّ مجال الاستجابة قد احتلّ المرتبة الأولى، وفسّر ما مقداره(41.3%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه مجال القوى البشرية، وفسّر مع مجال الاستجابة (46.1%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل مجال الاعتمادية، حيث فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(48.9%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً مجال العناصر المادية، حيث فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(51.9%) من التباين في التواصل كبعد من ابعاد التنمية المهنية للمرشدين التربويين في المدارس الثانوية في محافظة الكرك كمتغيّر تابع.

جدول (10) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجيّ " Stepwise Multiple Regression" للتنبُّؤ بالتواصل من خلال امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات كمتغيّرات مستقلّة

ترتيب دخول العناصر المستقلّة في معادلة التّنبؤ	قيمة R^2 معامل التحديد التراكميّ	قيمة T المحسوبة*	مستوى دلالة T*
الاستجابة	0.413	*12.581	0.000
القوى البشرية	0.461	*8.096	0.000
الاعتمادية	0.489	*4.561	0.000
العناصر المادية	0.519	*3.145	0.000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى($\alpha \leq 0.05$)

رابعاً: العلاقة بين امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات وبرنامج المهمات الإرشادية وتنفيذها كبعد من ابعاد التنمية المهنية للمرشدين التربويين في المدارس الثانوية في محافظة الكرك

عند إجراء تحليل الانحدار المتعدّد التدريّجي(Stepwise Multiple Regression) لتحديد أهمية كلّ متغيّر مستقلّ على حدة في المساهمة في النموذج الرياضي، الذي يمّثل العلاقة بين امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات وبرنامج المهمات الإرشادية وتنفيذها كبعد من ابعاد التنمية المهنية للمرشدين التربويين في المدارس الثانوية في محافظة الكرك، يتّضح من الجدول رقم(11) والذي يبيّن ترتيب دخول المتغيّرات المستقلّة في معادلة الانحدار، فإنّ مجال الاستجابة قد احتلّ المرتبة الأولى، وفسّر ما مقداره(30.8%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه مجال العناصر المادية، وفسّر مع مجال الاستجابة (34.9%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً مجال القوى البشرية، حيث فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(36.1%) من التباين في

برنامج المهمات الإرشادية وتنفيذها كبعد من ابعاد التنمية المهنية للمرشدين التربويين في المدارس الثانوية في محافظة الكرك كمتغيّر تابع.

جدول (11) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجيّ " Stepwise Multiple Regression" للتنبُؤ بالتواصل من خلال امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات كمتغيّرات مستقلّة

ترتيب دخول العناصر المستقلّة في معادلة التّنبؤ	قيمة R^2 معامل التحديد التراكميّ	قيمة T المحسوبة*	مستوى دلالة T*
الاستجابة	0.308	*6.273	0.000
العناصر المادية	0.349	*4.189	0.000
القوى البشرية	0.361	*3.567	0.000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى($\alpha \leq 0.05$)

خرج من معادلة الانحدار المتعدد المتدرج متغير (الاعتمادية)

النتائج:

1. دلت النتائج أن المتوسط العام لمدى امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات في المدارس الثانوية ذات مستوى متوسط، يتضح أن مجال العناصر المادية احتل المرتبة الأولى، يليه بعد القوى البشرية، يليه بعد الاستجابة، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد الاعتمادية. أظهرت النتائج أن جميع المجالات كانت درجة تقديرها متوسطة, وأن حصول استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على درجة متوسطة يعني أنها ليست مرتفعة، حيث يمتلك المرشد مهارات وكفايات مثل استخدم موقع اليوتيوب للوصول إلى الأفلام التعليمية لغايات إرشاد الطلبة. واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل:(Facebook، Skype....). واستخدم الكتب والصحف والمجلات الالكترونية، واستخدم البريد الالكتروني في إرسال واستقبال الرسائل في إرشاد الطلبة. واستخدم شاشة العرض(data Show) في عرض البرامج الإرشادية للطلبة. واستخدم المواقع والمنتديات الإلكترونية للاستفادة منها في مجال الإرشاد. وتعزى هذه النتيجة لامتلاك المرشدين للدورات المختلفة مثل دورة الكمبيوتر الشاملة بالإضافة إلى خضوعهم إلى دورات أخرى تعقدها وزارة التربية والتعليم مثل دورة (ICDL)، التي تزود المعلمين بالكفايات التكنولوجية والمهارات المختلفة. كما قد يعزى ذلك أن دور المرشد قد تغيرا جذريا من العصر الذي كان يعتمد على الكراسة والقلم كوسيلة للإرشاد إلى العصر الذي يعتمد على الحاسوب وشبكة المعلومات وهذا التغير جاء انعكاسا لتطور الدراسات في مجال التربية وذلك لتمكين المرشد من تحقيق توقعات الدور منه كتربوي متفهم للأبعاد التربوية لعملية الإرشاد، وقادر على استخدام الوسائل التكنولوجية التي تمكنه من أداء دوره الإرشادي بمعدلات الأداء التربوي المطلوبة، ورفع مقدرته التكنولوجية من خلال تبنيه لأهداف النظام التربوي، ويمكن أن يعزى عدم وصول درجة استخدام المرشدين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى درجة عالية هو طبيعة عمل المرشد التربوي، حيث يركز على الأمور الاجتماعية والانفعالية في تعديل سلوك الطلبة والتأثير في اتجاهاتهم وليس هذه نقل المعلومات. وتعزى النتيجة إلى ما يلي: انه ما توفر في المدرسة من أجهزة حواسيب حديثة، وخطوط اتصال بالشبكة العنكبوتية، ومواكبة التطورات التكنولوجية في مجال الإرشاد التربوي من قبل المرشدين التربويين، وان توفر خطوط اتصال بالشبكة العنكبوتية سهل الاطلاع على ما هو جديد في الإرشاد التربوي، وأيضا توفر الأجهزة والشبكة العنكبوتية سهل على المرشد عمل نشرات الكترونية تهم العملية الإرشادية والملصقات للمدرسة, إذا أصبح بس في بعض المدارس صحفه على الفيس بوك وتعطي بعض التعليمات للطلبة كون أن الشبكة العنكبوتية أصبحت في كل منزل, أنه لدى كل شخص هاتف متصلة بالشبكة العنكبوتية ,وهذا بدوره أدى إلى توفير في الوقت والجهد الكلفة, وأيضا تساعد تكنولوجيا المعلومات في التواصل عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي(face book, twitter)، والمنتديات الالكترونية، ومواقع اليوتيوب للوصول إلى أفلام تعليمية لغايات إرشاد الطلبة، وهذا ما أشارت إليه دراسة (بنات، غيث، البنا، البدراين، 2013) بأن المرشدين يستخدمون تكنولوجيا الحاسوب بشكل متوسط، وأن لديهم اتجاهات إيجابية متوسطه بين تكنولوجيا المعلومات.

2. دلت النتائج أنّ المتوسط العامّ لمستوى التنمية المهنية في علمية الإرشاد التربوي لدى المرشدين التربويين من وجهة نظرهم في المدارس الثانوية في محافظة الكرك جاء بدرجة مرتفعة، وقد احتلّ بعد (الاستقلالية) المرتبة الأولى، يليه بعد (الأداء المهني)، وفي المرتبة الأخيرة بعد (برنامج المهمات الإرشادية وتنفيذها).

وتفسر هذه النتيجة على أن إجابات المبحوثين تتركز على عملية التعاون المشترك بين بين المرشد التربوي والطلبة وأولياء أمور الطلبة ومجلس الإباء في المدرسة وزملائه المعلمين يعود إلى المكانة القيادية والإدارية والإرشادية والاجتماعية والتربوية التي يتمتع بها المرشد، ويتجه تركيزهم إلى شعورهم بأهمية العمل الذي يقومون به في مدارسهم ورضاهم عن ذلك، ورضا غالبيتهم عن جهودهم التي يبذلونها في عملهم، وهذا يدل على أهمية تعزيز الإرشاد التربوي الالكتروني والذي ركزت عليه دراسة(البشابشة، 2013). إذ أوصت بضرورة تأهيل وعقد ورشات عمل ودورات في مجال التواصل والحوار بين المرشدين والمجتمع المحلي والطلبة ومديري المدارس وعقد ورشات عمل في مجال تكنولوجيا المعلومات باكثر من الحالة المتوسطة للمرشدين التربويين.

3. دلت النتائج أن مجال الاستجابة قد احتلّ المرتبة الأولى، وفسّر ما مقداره(48.9%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه مجال العناصر المادية، وفسّر مع مجال الاستجابة (55.9%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل مجال القوى البشرية، حيث فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(59.1%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً مجال الاعتمادية، حيث فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(63.1%) من التباين في الأداء المهني كبعد من ابعاد التنمية المهنية للمرشدين التربويين في المدارس الثانوية في محافظة الكرك كمتغيّر تابع ويفسر ذلك أن استجابة تكنولوجيا المعلومات واعتماد المرشدين التربويين في انجاز وأداء أعمال الإرشاد التربوي يحقق لهم سرعة ووقت اقل وان مشرفو الحاسوب في مدارسهم يتعاونون مع المرشدين التربويين في انجاز الأعمال. وهذا يتفق مع دراسة (الغامدي، 2005).

4. دلت النتائج أن مجال العناصر المادية قد احتلّ المرتبة الأولى، وفسّر ما مقداره(31.8%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه مجال القوى البشرية، وفسّر مع مجال العناصر المادية (35.6%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل مجال الاعتمادية، حيث فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(38.1%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً مجال الاستجابة، حيث فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(40.1%) من التباين في الاستقلالية كبعد من ابعاد التنمية المهنية للمرشدين التربويين في المدارس الثانوية في محافظة الكرك كمتغيّر تابع. ويفسر ذلك أن العاملون في المدرسة سواء المدير أو مشرفو الحاسوب أو المعلمون في المدرسة يتعاونون مع المرشد ويقدمون الدعم له في انجاز أعمالة وان المرشد يتمتع باستقلالية في انجاز أعمالة ويحترم نصوص وأخلاقيات ودستور مهنة الإرشاد وهذا ما يتفق مع دراسة (محاسنة، 2006)

5. دلت النتائج إنّ مجال الاستجابة قد احتلّ المرتبة الأولى، وفسّر ما مقداره(41.3%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه مجال القوى البشرية، وفسّر مع مجال الاستجابة (46.1%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل مجال الاعتمادية، حيث فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(48.9%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً مجال العناصر المادية، حيث فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(51.9%) من التباين في التواصل كبعد من ابعاد التنمية المهنية للمرشدين التربويين في المدارس الثانوية في محافظة الكرك كمتغيّر تابع. وتعزى هذه النتيجة على حرص المرشدين على تقديم المبادرات التي تسهم في حل المشكلات، والعمل على إيجاد بيئة عمل ملائمة مما يسهم في إنجاز الأعمال المطلوبة بالوقت المحدد، وتعزيز الثقة بين العاملين في المدرسة، والمشاركة في عملية صنع القرارات الإدارية، والإصغاء المناسب للآخرين على المستوى العقلي والعاطفي، ووضع النفس في مكان الآخرين لرؤية الأمور كما يرونها، والمساعدة في تبني الإدارة رؤية استراتيجية واضحة قابلة للتحقيق من خلال تحديد أهدافها وغاياتها، كما يفسر ذلك أن المرشد يتبادل الاستشارات مع إدارة المدرسة ويتواصل مع مجلس الآباء في المدرسة ويرفع تقرير لقسم الإرشاد التربوي في مديرية التربية والتعليم ولكن بخطى بطيئة وان ردة الاستجابة من الأطراف الخارجية يسودها البطيء، وهذا ما يتفق مع دراسة(Sabella, Poyton,and lssacs,2010)

6. دلت النتائج أن مجال الاستجابة قد احتلّ المرتبة الأولى، وفسّر ما مقداره(30.8%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه مجال العناصر المادية، وفسّر مع مجال الاستجابة (34.9%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً مجال القوى البشرية، حيث فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(36.1%) من التباين في برنامج المهمات الإرشادية وتنفيذها كبعد من ابعاد التنمية المهنية للمرشدين التربويين في المدارس الثانوية في محافظة الكرك كمتغيّر تابع. ويعزز ذلك أن المرشد التربوي يعد خطة وبرنامج للعملية الإرشادية في المدرسة وأهداف مفصلة لكل مرحلة ويعمل على تنفيذها بناءا على المدة الزمنية لكل هدف ولكن هذا لا يعني تنفيذ الخطة والبرنامج الإرشادية يشكل نموذجي وقد يكون هناك بعض العقبات التي تعترض البرنامج الارشادى، وهذا ما يتفق مع دراسة (زريقي، 2008). كما يعزز ذلك أن المرشدون التربويون يسعون نحو الدخول إلى مجال الإرشاد التربوي الالكتروني ولكن بخطى بطيئة. وهذا ما يتفق مع دراسة(البشاشة، 2013) و(البنات، غيث، البنا، البدارين، 2013) حيث أوصت هاتين الدراستين بضرورة تفعيل متابعة توظيف الكفايات التكنولوجية في مجالي استخدام الأجهزة والتقنيات والتقويم لدى المرشدين

في المدارس الثانوية.

التوصيات والمقترحات:

1. في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدارسة فأن الباحثة توصي بالاتي:
2. ضرورة إعداد البرامج التي توضح طبيعة العملية الإرشادية ومهام المرشد التربوية والتعليمية التي تساعده على قيامه بعمله بمهنية التي تقوم على مساعدته للمسترشد في التغلب على الصعوبات التي تواجهه وإيجاد الحلول المناسبة لها.
3. تفعيل ودعم استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وتزويد المؤسسات التربوية بأدوات الربط الالكتروني ووسائل الاتصالات ورفع مستوى التجهيزات الالكترونية وتشجيع المرشدين التربويين على إقامة الأنشطة التفاعلية واللقاءات الصفية والاجتماعية.
4. العمل على تعزيز استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأكثر من الحالة المتوسطة التي هي عليها وذلك من خلال تشجيع مشاركتهم لزملائهم في مناسباتهم، وإقامة الأنشطة واللقاءات ذات الصفة الاجتماعية، وإقامة النوادي وتشجيعهم على المشاركة فيها، وتشجيع المرشدين التربويين على البحث والتحليل ومحاولة الوصول إلى الحقائق بأسلوب علمي، وإشراكهم في مؤتمرات وحوارات ونقاشات ذات فائدة في إثراء مهاراتهم وقدراتهم.
5. ضرورة تأهيل المكلفين بعمل المرشد وحصولهم على دبلوم التوجيه والإرشاد حتى يتم إعداد وتأهيل اكبر عدد من غير المتخصصين الممارسين للعمل الإرشادي في المدارس وغرس ثقافة تنظيمية مرنة وتعاونية تدعم توظيفهم للتكنولوجيا.
6. ضرورة اقامة دورات يستهدف فيها مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين وبعض القيادات التربوية يتم من خلالها توضيح طبيعة العمل الإرشادي ودور المرشد والأدوار المنوطة بهم لإنجاح العملية الإرشادية في المدارس تحقيقا لمبدأ التكامل التربوي.
7. إثراء البرامج التدريبية المرشدين التربويين بنصوص وأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي والقيم التربوية.
8. إجراء المزيد من البحوث والدراسات اللاحقة حول جوانب تتعلق بالإرشاد التربوي التكنولوجي ومعايير التنمية المهنية للمرشد التربوي لم تغطيها هذه الدراسة.

المصادر والمراجع

أبو أسعد، أ، ع (2011).العلمية الإرشادية، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو جاسر، م، ح، (2012). دور المشرف في تنمية كفايات تكنولوجيا المعلومات لمعلمي المرحلة الثانوية بفلسطين وفق المعايير الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر – غزة.

أبو عطية، س (2002). مبادئ الإرشاد النفسي، (ط2)، الأردن، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

البشابشة، ر (2013). مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية والمعيقات التي نحد من استخدامها في محافظة الكرك، رسالة ماجستير غير منشورة _جامعة مؤتة، الأردن.

بكارد، ن، وريس، ف(2003). توظيف تكنولوجيا المعلومات في المدارس(ترجمة، تيب توب لخدمات التعريف والترجمة شعبة الدراسات التربوية) القاهرة، دار الفرقان للنشر والتوزيع.

بنات، س م، وغيث، س، وألبنا، م، والبدارين، غ، (2013)، استخدام المرشدين التربويين لتقنيات الحاسوب في المدرسة الحكومية الأردنية، مجلة التربوية – ترجمة جامعة الكويت، مج 28(209 ج 1).

الحديدي، م، والخطيب، ج.(2005) استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

الحلية، م(2003). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحناوي، ح (2011). دور كتاب التكنولوجيا للصف الثاني عشر في إكساب الطلبة بعض المعايير العالمية لتكنولوجيا المعلومات، غزة، الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة.

خزاعلة، ت، والهوش، ع، وجوارنة، ط(2006). مدى امتلاك معلمي المدارس الأردنية لمهارات استخدام الحاسوب ودرجة ممارستهم لها. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج8، عدد 4، كلية التربية، جامعة البحرين، البحرين.44-71.

الخطيب، ل(2011). استخدام الانترنت في الأنشطة الأكاديمية وغير الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الطب في جامعة العلوم

التكنولوجيا الأردنية والصعوبات المتعلقة بهذا الاستخدام، مجلة جامعة دمشق، مجلد27- العدد(3، 4).
الديحاني، س، الخزي, ف، الجدي, ع(2016) دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت من وجهة نظر رؤساء الأقسام، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلد(42)، العدد(163)، ص 239-246.
ربيع، هـ، م (2005). الإرشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث(ط1)، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
الرعود، ف، ع (2007). مدى امتلاك المرشدين التربويين للكفايات الإرشادية في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة-عمادة الدراسات العليا.
زريقي، س (2008). الكفايات الإرشادية المدركة واختلافها باختلاف التأهيل والتدريب والخبرة وجنس المرشد في المدارس الأردنية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
زيدان، س، الشوافقة، س (2007). أساليب الإرشاد التربوي، الأردن، عمان، دار جهينة.
زيغان، أ، الخطيب، أ (2009). "إدارة المعرفة ونظم المعلومات"، الأردن،، عمان، جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع؛ اربد، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
السالمي، ع(2010). تكنولوجيا المعلومات، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
سعادة، ج احمد، س، عادل ف (2003). استخدام الحاسوب والانترنت في ميدان التعليم. ط1، عمان، دار الشروق والتوزيع
السفاسفه، م(2003).دراسة اتجاهات المرشدين التربويين في بعض المدارس الأردنية نحو عملهم. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد (18)، العدد (6).
الشديفات، ي(2007). أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في مساق التخطيط التربوي في جامعة إل البيت.المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 3 عدد1
الشرفا، ع (2011). الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسلامية _غزة.
الشوابكة، ي(2010). استخدام مصادر المعلومات الالكترونية والمتعددة على الانترنت في الرسائل والأطروحات التربوية، دراسة تحليله لاستشهادات المرجعية، مجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 6 عدد4
الشيخ، ج (2006). إدارة الخدمات الطلابية استراتيجيات التوجيه المهني المدرسي الخطة السنوية للتوجيه المهني، مملكة البحرين.
الصرايرة خ، أبوحميد ع (2016)دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي، دراسات العلوم التربوية، المجلد(43)، ملحق(4)، ص ص 1483-1501.
طشطوش، ر، ومزاهرة، ر(2012). درجة ممارسة المرشدين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدارسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون- العدد الثاني ص 581- 623.
الطلال، ن بنت م بن س (2012). واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية للانترنت ومدى استفادتهم منه في تطوير كفايتهم المهنية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
عربيات، أ،ع (2014). الإرشاد المهني بين النظرية والتطبيق، الأردن-عمان، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع
العسامي، ط(2009). استخدام التكنولوجيا في برامج الإرشاد والعلاج النفسي، المجلة الالكترونية لشبكة العلوم النفسية، (مجلد6، عدد24) http://www.abegs.org/AportaI/ShowDetails?id=13444
العموش، س (2002). الكفايات الإرشادية لدى المدارس الرسمية وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
عيسان، ص، العاني، و، (2008)، دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعرفة في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، البصائر مجلة عملية محكمة، المجلد(12)، العدد(1) ص59-84
الغامدي، ص، ع (2005). واقع استخدام المرشدين في المدارس الثانوية في مدينة الرياض للحاسب الآلي النفسي مجلة جامعة عين الشمس (الإرشاد النفسي من اجل التنمية في عصر المعلومات)، المجلد الأول: 715-756.
الفسفوس، ع، أ (2007). الإرشاد التربوي: مفهومه، أسسه، قواعده الأخلاقية، خاص لموقع المنشاوي للبحوث والدراسات www.minshawi.com
قنديجلي، عامر (2010). المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت، الأردن؛ دار المناهج للنشر والتوزيع.
كرمة، م (2010). مدى توافق كفاءة معلمي التربية التكنولوجية من وجهة نظر مديريهم ومعيار الكفاءة لمعلم التربية التكنولوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
مجيد، س، ش، (2009). سوء استخدام الكمبيوتر والانترنت وأهمية الإرشاد التربوي، المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية، مج6 (24) www.arabpsynet.com
محاسنة، م،2006))، واقع التزام المرشد التربوي بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظر المرشدين والمسترشدين، رسالة ماجستير غير منشورة،

جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
المصري، أ، (2008). الإدارة الحديثة، –المعلومات– القرارات، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر.
الهزاني، ن بنت س (2009). واقع استخدام الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات في المدارس الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات والطالبات، دراسات تربوية واجتماعية– جامعة حلوان– مصر، المجلد(15) العدد(4) ص 107–136.

Alan, J, Stephen j ,Merrill(2013) professional mentors perceptions of the School HEl partnerships Development and School Improvement, Journal of in Service Educational no 1,29 no 2 UK

Amatea, E. & Clark, M. (2005). Changing Schools, Changing Counselors: A Qualitative Study of School Administrators' Conceptions of the School Counselor Role. Professional School Counseling, 9 (1), 16-27.

Chao, R., (2005), Counselors' Multicultural Competencies; From Gender And Ethnicity Perspectives, Educational and Counseling Psychology ,Doctoral dissertation Abstract, WS. U.S.A.

Clnottl, D, (2013), The Relationship Between Aspects OF Supervision and School Counselor Self-Efficacy, for the Degree :Doctor of Philosophy. Montclair State University. USA.

Dodson, F. K. (2013). Exploring the multicultural competence of school counselors. Journal of Counselor Preparation & Supervision, 5(2), 18-29. doi:10.7729/52.0041

Ekstrom, R, Elmore, P, Schafer, W, Trotter, T, (2004), A Survey of Assessment and Evaluation Activities of School Counselor, Journal of Professional School Counseling, l8,1, 24-30.

Engberg, M. E., & Gilbert, A. J. (2016). The counseling opportunity structure: Examining correlates of four-year college going rates. Research in Higher Education, 55, 219–244. doi:10.1007/s11162-013-9309-4

Foster, L., and Herman, M, (2005), The Work Activity of Professional School Counselor: Are The National Standards Being Addressed, Journal of Professional School Counseling,. 8. 4.400-433.

Greene, R. (2003). Clinical Counselors and the Internet: A National Survey Evaluating the Impact of the Internet on the Counseling Profession. Virginia Polytechnic Institute and State University, USA.

McAndrew, P; Clow, D; Tylor, J; Aczel, J (2004). The Educational Design of a Knowledge Network to support Knowledge Management and Sharing for Lifelong Learning, British Journal of Educational Technology, 35(6), 739-746,(ERIC#; EJ685303)

McCoy, C (2005) A Examination of Urban Suburban School Counselors Familiarity with and Usage of Computer Technology, journal of Technology Counseling ,4(1), Retrieved 301412013 available at: http://jtc.olumbusstate,edu/Vol4_1/Holcomb.htm.

Mendels, P. (2000), "Making the most of the Internet potential for education", The New York Times. Retrieved January 15, 2002, from/library/tech/reference/indexeducation.html http://www.nytimes.com

Parasuraman A., (1988),SERVQUAL:A multiple-Item Scale for Measuring Consumer Perceptions of Service Quality, Journal of Retailing, 64(1) , PP12-40.

Philip , Hazlet,(1997) The Measurement of Service Quality: A new P-C-P Attributes ,International Journal of Quality And Reliability Management , 14. (3): 260-286.

Puttonen, R, (2014) "Developing Teachers professional Expertise through Collaboration In An ICT- Based Learning Environment, European journal of Teacher Education(27)(1) 124-131.

–Sabella, R., Poynton, T., & Isaacs, M. (2010). School counselors perceived importance of counseling technology competencies. Computers in Human Behavior 26, 4, 609-617.

Sincar, M. (2013). Challenges School Principals Facing in the Context of Technology Leadership, Educational Sciences: Theory and Practice, 12(2): 1273-1284.

Tang, M., (2004), Influence Self-Efficacy Of Counseling Students; An Exploratory Study, Journal Of Counselor Education And Supervision, 44,.1.133-156.

Vanhorn, S., and Myrick, R. (2001). Computer Technology and 21st Century, School Counselor. Professional School Counseling, 5(2), p. 124-131.

Wasonga, Teresa A. (2007). Using Technology to Enhance Collaborative Learning, International Journal of Education

Management 21(7), 585-592.

المراجع الالكترونية:

http://www.abegs.org/Aportal/Blogs/ShowDetails?id=13444
http://www.sef.ps/forums/multka32366
http://www.abegs.org/Aportal/Blogs/ShowDetails?id=13444

The Extent of the Use of Educational Guides for IT Applications and their Relation to Professional Development from their Point of View in Schools in Karak Governorate

Shatha Almajali*

ABSTRACT

The study aimed at identifying the extent to which the educational supervisors of the IT skills in the schools of Karak governorate, and the sample of the study consisted of (129) respondents. Two measures were developed, namely the IT scale, which consisted of (material elements, manpower, reliability, The scale of professional development has evolved from (professional performance, independence, communication, management and implementation of outreach programs)

The results of the study showed that the mathematical averages for the extent of the use of educational guides for IT applications were medium. The results of the study showed that the mathematical averages of the professional development levels in the educational guidance process were high. The results of the study showed a relationship between information technology and professional development. The study recommended the importance of activating and supporting the use of educational guides for information technology applications, providing educational institutions with electronic communication tools and means of communication, upgrading electronic equipment and enriching training programs, educational guides on the concepts, mechanisms, tools and means of information technologies and their applications.

Keywords: Educational Counselors, I-T Applications, Professional Development, Karak Governorate.

* Mutah University, Jordan, . Received on 12/9/2017 and Accepted for Publication on 3/6/2018.